فقالت : لا وا حتى تتكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا : وا لا نشرك با أبدا .

فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسألاها نفسها فقالت : لا وا حتى تقتلا هذا الصبي قالا : لا وا لا نقتله أبدا .

فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر فسألاها نفسها فقالت : لا وا حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي .

فلما أفاقا قالت المرأة : وا ما تركتما شيئا أبيتماه علي قد فعلتماه حين سكرتما .

فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا " .

وأخرج ابن سعد في طبقاته وأحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وصححه والحكيم في نوادر الأصول وابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أبي موسى الأشعري قال " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : إن ا خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض .

جاء منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي هريرة قال : خلقت الكعبة قبل الأرض بألفي سنة قالوا كيف خلقت قبل وهي من الأرض ؟ قال : كانت حشفة على الماء عليها ملكان يسبحان الليل والنهار ألفي سنة فلما أراد ا أن يخلق الأرض دحاها منها فجعلها في وسط الأرض فلما أراد ا أن يخلق آدم بعث ملكا من حملة العرش يأتي بتراب من الأرض فلما هوى ليأخذ قالت الأرض : أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئا يكون منه للنار نصيب غدا فتركها فلما رجع إلى ربه قال : ما منعك أن تأتي بما أمرتك ؟ قال : سألتني بك فعظمت أن أرد شيئا سألني بك فأرسل ملكا آخر فقال : مثل ذلك حتى أرسلهم كلهم فأرسل ملك الموت فقالت له : مثل ذلك قال : إن الذي أرسلني أحق بالطاعة منك .

فأخذ من وجه الأرض كلها .

من طيبها وخبيثها حتى كانت قبضة عند موضع الكعبة فجاء به إلى ربه فصب عليه من ماء الجنة فجاءحمأ مسنونا فخلق منه آدم بيده ثم مسح على ظهره فقال : تبارك ا أحسن الخالقين فتركه أربعين ليلة لا ينفخ فيه الروح ثم نفخ فيه الروح فجرى فيه الروح من رأسه إلى صدره فأراد أن يثب .

فتلا أبو هريرة خلق الإنسان من عجل .

فلما جرى فيه الروح قعد جالسا فعطس فقال ا : قل الحمد .

فقال :